

## شرح المقدمة الحضرمية - كتاب الحج (811) - الدرس (6)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد اله وصحبه اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا - [00:00:00](#)

يا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاحوال والاعمال اللهم امين يقول العلامة عبدالله بن عبد الرحمن بافضل رحمه الله تعالى رحمة واسعة فصل هذا الفصل عقده المصنف رحمه الله - [00:00:28](#)

للكلام عن واجبات الطواف. للكلام عن واجبات الطواف فقال الطواف ثمانية عددا ستر العورة الاول وطهارة الحدث الثاني والنجس اي وطهارة النجس الثالث الرابع جعلوا البيت عن يساره الخامس الابتداء بالحجر الاسود - [00:00:53](#)

السادس ومحاذاته بجميع بدنه السابع وكونه سبعا. اي كون الطواف سبعا الثامن وكونه داخل المسجد خارج البيت والشاذروان والحجر بعضهم يجعل قوله بعضهم في بعض المتون الاخرى يجعل خارج البيت والشاذروان والحجر هذا تاسعا - [00:01:30](#)

اجعلوا هذا تاسعا لكن هنا المصنف نص انها ثمانية خلاص. ما دام نص هذا ما سبق وبعضهم يزيد عاشرا وهو عدم الصارف. عدم الصارف اكتب عدم الصارف العاشر قالوا من سننه اي ومن سنن الطواف المشي واستلام الحجر وتقبيله - [00:02:05](#)

ووضع جبهته عليه واستلام الركن اليماني والاذكار في كل مرة ولا يسن الاستلام والتقبيلا في خلوة ويسن للرجل الرمل في الثلاثة الاول في طواف بعده سعي والاضطباع فيه والقرب من البيت والمواالة وركعتان بعده - [00:02:30](#)

قال رحمه الله فصموا واجبات الطواف ثمانية. قال واجبات الطواف الواجب المراد به ما لا بد منه وهذه التي ذكرها الثمانية منها ما هو ركن للطواف ومنها ما هو شرط للطواف - [00:03:00](#)

واضح؟ هذي ثمانية منها ما هو ركن ومنها ما هو؟ شرط. جيد الكل ركن او شرط يدخل تحت اسم الواجب واجبات الطواف الواجبات هنا تشمل الاركان والشروط يأتي السؤال فما هو ركن الطواف؟ وما هي شروط الطواف - [00:03:30](#)

اركان الطواف اثنان الاول النية الثاني الطوافات السبع الاشواط السبعة هذا هذا ركن الطواف النية والطوافات السبع. هذا ركن الطواف جيد بقية الامور التي ذكرها هذه شروط لصحة الطواف فهمت؟ اذا الطهارة - [00:03:59](#)

ستر العورة شرط واضح كونه يحاذي الحجر الاسود بجميع بدنه هذا شرط ان يبتدي من الحجر الاسود هذا شر الى غير ذلك اذا ما ركن الطواف اثنان النية والطوافات السبع. جيد - [00:04:30](#)

قالوا وواجبات الطواف ثمانية الاول ستر العورة الثاني طهارة الحدث اي الطهارة الثالث الطهارة عن النجس اي في بدنه وثوبه ومطافه في بدنه وثوبه ومطافه هذه الثلاثة ايش الثلاثة هذه - [00:04:52](#)

ستر العورة والطهارة عن النجس والطهارة عن الحدث. هذه الثلاثة لا تشترط في شيء من اعمال الحج الا في الطواف هذه الثلاثة ستر العورة الطهارة عن الحدث الطهارة عن النجس لا تشترط في شيء من اعمال الحج الا في الطواف فقط - [00:05:25](#)

فاهم لو انه احدث في اثناء الطواف نفترض انه طاف ثلاث اشواط ثلاثة اشواط واحد في نهاية الشوط الثالث احدث او حصلت له نجاسة مما لا يعفى عنها او حصل انزال ساتر عورته - [00:05:51](#)

مع قدرته على ساتر واضح فما الذي يترتب نقول الذي يترتب انه يستر عورته يتطهر يزيل النجاسة ويبني اذا هنا عيد الطواف من اوله بل له ان يبني وهذا بخلاف الصلاح - [00:06:26](#)

فانه اذا صلى واحد في صلاته مثلا فانه يتطهر ويستأنف صلاته من اولها على الجديد المعتمد والا فالقديم القديم في الصلاة له ان

يبني. الجديد في الصلاة لا بناء. بل يستأنف الصلاة. في الطواف - 00:06:59

الحكم يختلف في الطواف له ان يبني. طيب له ان يبني وان طال الفصل ايش معنى طالب فصل؟ يعني مثلا احدث احدث وذهب يتطهر. وطال الفصل بين طوافه الاول وبنائه - 00:07:22

هل له ان يبني؟ الجواب له ان يبني. وان طال الفصل واضح ولا لا؟ طيب هل له ان يبني وان تعمد الحدث يعني ممكن نقول انتبه معي ممكن نقول اذا سبقه الحدث - 00:07:44

له ان يبنيه لكن اذا تعمد الحدث اثناء الطواف هل له ان يبني ايضا؟ نقول وان تعمد الحدث فله ان يبني فهتمت علي ولا لا؟ اذا هذه الثلاثة ستر العورة طهارة الحدث - 00:07:59

الطهارة عن النجاس هذه شروط للطواف. لو اختل واحد منها في اثناء الطواف فله ان يأتي به فيسر عورته يتطهر عن الحدث. يزيل النجاسة على طوافه. له ذلك لكن فهتمت؟ جيد - 00:08:14

ولو انهم عجز عن ستر عورته او عجز عن ازالة النجاسة كان لم يجد الماء او انه عجز عن رفع الحدث واضح فما الحكم نقول اذا عجز انتبه اذا عجز عن ستر العورة - 00:08:42

واضح؟ ولا اعادة عليه قياسه على الصلاة اليس في الصلاة اذا عجز الانسان عن ستر عورته صلى عاريا ولا اعادة عليه. كذلك هنا في الطواف اذا عجز عن ستر عورته طاف عاريا ولا اعالة عليه - 00:09:10

جيد فاهم؟ طيب ولو انه لم يجد ماء لازالة النجاسة او كان صاحب جبيرة والجبيرة مثلا من الحالات التي يجب فيها الاعادة كأن كانت الجبيرة على عضو تيمم من فما الحكم - 00:09:35

نقول لك ان تطوف طبعاً مظنة هذا او محل هذا اذا لم يتوقع الحصول على الماء عن قرب. يعني اذا كان مثلاً الان لا المائي ازالة النجاسة عنده جبيرة في عضو تيمم - 00:09:59

ويعلم ان هذه الجبيرة سيطول وقتها. وانتم تعلمون ان من عنده جبيرة في عضوية يصلي ويعيد. صح؟ طيب. اذا كان يتوقع عدم طول وقت الجبيرة انتظر حتى تزال الجبيرة ثم تتطهر وتطوف - 00:10:21

اذا كان يتوقع حصول الماء عن قرب انتظر حتى تحصل على الماء ثم تزيل النجاسة وتطوف. لكن توقع انه لا يحصل على الماء زمن طويل وهو يحتاج ان يعود الى بلده - 00:10:44

ماذا يفعل نقول له تيمم وطف بالنسبة لصاحب الجبيرة تيمم وطف ثم اذا عدت الى مكة مستقبلاً يجب عليك ان تعيد الطواف طيبتم عليه ولا لا تيمم وطف ثم اذا عدت الى مكة يجب عليك ان تعيد الطواف - 00:11:02

فان قال قائل ماذا يستفيد بطوافه الاول الجوال يستفيد بطوافه الاول التحلل صح الكامل بماذا يحصل بالرمي والحلقة والتقصير والطواف. يستفيد التحمل. اذ يصعب يشق ان يبقى محرماً ويعود الى بلده محرماً - 00:11:31

اذا سيستفيد بالطواف الاول ماذا؟ التحلل ثم اذا عادينا مكة لزمه ان يعيد الطواف فهتمت علي جيد نفترض انه فعل هذا كانت به ما وطاف على تلك الحالة. عاد الى بلده - 00:12:04

عندك ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يعود الى مكة. جيد وطاف الحمد لله الثانية ايش معنى معضوبا عاجزة ما يستطيع ان يعود الى مكة لهرم لمرض فله وجوباً عليه وجوباً ان ينيب غيره ليطوف عنه - 00:12:32

فهمت علي؟ له ان ينيب غيره ليطوف عنه نفترض انه مات جيد نقول اذا مات ولم يعد تراخي في العودة تبين عصيانه من اخر سنة امكنه فيها ان يذهب الى مكة - 00:13:02

ويجب الاعجاز عنه من تركته حج كامل يجب الاحجاج عنه من تركته. فهمتم علي ولا لا؟ فهمتم مسألة جيد طيب هل يجب عليه ان يعود من العام القادم؟ فوراً يعني - 00:13:33

لان نحن نتكلم في الحج هل يجب علي ان يعود من العام القادم ظاهر عبارة الفقهاء انه لا يجب عليه من العام القادم. علام ابن حجر في منهج القومي قال ثم اذا عاد - 00:13:51

إذا عاد الذي بعده. هذه العبارة تشعر تفهم عدم وجوب فورية العودة ارفع الصوت يا عفوا اقرأ من البداية من بداية المسألة والعاجز عن الستر هذا هذا يتعلق بالشرط الاول ستر العورة. والعاجز عن الستر يطوف ولا إعادة عليه - [00:14:05](#)

قياسا على الصلاة جيد طيب ايوه والواجع ان للمتييم والمتنحس العاجز زينين عن الماء عن الماء طواف الرقوق طواف الركن اه ليستفيد به التحلل. ايوا. قال ثم اذا عاد الى مكة نعم - [00:14:41](#)

احسنت فهمتم علي ولا لا فهمتوا معي شو ؟ جيد وقوله هنا قول علام بن حجر طواف الركن هذا ليس بقيد فمثل طواف الركن طواف اخر كطواف الوداع الركن هذا ليس هذا ليس بغير - [00:15:13](#)

فهمنا اذا الشرط الاول ستر العورة الشرط الثالث الطهارة عن النجاسة علمت لو حصل اخلال بشرط من هذه الشروط اثناء الطواف ما الذي يترتب؟ ايش الذي يترتب؟ انك تفعل ذلك الشرط - [00:15:37](#)

تزيل الخلل تفعل ذلك الشرط وتبني على طوافك. والمستحب استئناف الطواف من اوله. انتهينا جيد وايضا علمت انه اذا حصل ان الشخص الذي يريد الطواف لم يجد ساترا لعورته ما الذي يلزمه؟ يطوف عاريا ولا إعادة عليه. اذا كان عاجزا عن الماء والحال انه متنحس - [00:15:56](#)

او متييم والجبيرة في عضو تييم مثلا فما الحكم؟ الحكم انه يطوف ليستفيد التحلل ثم ما اذا عاد الى مكة عليه إعادة الطواف. فهمت المسائل؟ ان شاء الله قال رحمه الله تعالى واجبات الطواف ثمانية ستر العورة وظهارة الحدث والنحس - [00:16:23](#)

المطاف يا اخواني قلنا تشترط طهارته. قلت في ازالة النجاسة او في الطهارة عن النجاسة من البدن. واحد والثوب وايش؟ والمطاف كان المطاف فيه نجاسة مثل ذرق الطير. روث الحمام - [00:16:48](#)

واضح؟ هذه نجاسة هذه من النجاسات التي يشق الاحتراز عنها النجاسة التي يشق الاحتراز عنها معفو عنها بشرطين النجاسة التي يشق الاحتراز عنها معفو عنها بشرطين. الشرط الاول الا نجاسة ولا فيك - [00:17:07](#)

يعني لو كانت النجاسة رطبة ليست محل عفو. لو كانت النجاسة جافة لكن قدمك رطبة ليست محل عفو اذا الشرط الاول ايش؟ عدم وجود الرطوبة. الشرط الثاني ما هو الشرط الثاني الا يعتمد وطأها - [00:17:32](#)

فلو تعمد وطأها حتى وان كانت جافة فانه يضر وكل من الشرطين فيه كلام للفقهاء ذكره العلامة باعشان رحمه الله تعالى في شرحه يمكن ان تراجعوا كلامهم. لكن هذا الاصل - [00:17:52](#)

ان النجاسة التي يشق الاحتراز عنها معفو عنها بشرطين. الشرط الاول عدم وجود الرطوبة. الشرط الثاني ما هو ها الا يعتمد وطأها. جيد. جميل والحمد لله اليوم المطاف يعتنى بنظافته اولاً - [00:18:09](#)

او تعالى وجعلوا البيت عن يساره جعلوا البيت عن يساره عند الطواف. يجعل البيت عن يساره. علل ذلك بعض الفقهاء بان تكون الجهة التي فيها القلب هي الاقرب الى البيت - [00:18:29](#)

واضح؟ قال وجعلوا البيت عن يساره ثم يذهب الى جهة الباب تعرفون الكعبة تعرفون الكعبة ولا هنا اين جهة الشرق الان؟ هكذا صح هكذا الشرط انا ساجعل جهة الشرق هنا - [00:18:48](#)

وهنا جهة الجنوب وهنا جهات الشمال وهنا ايش من جهة ستكون الغرب هنا باب الكعبة هنا الحجر واضح هذا الركن اليماني هذا الركن هنا الركن العراقي هذا الركن هنا - [00:19:30](#)

الركن الشامي ويطلق على هذين الركنان الشاميان تغليبا نسييتوا هذا. يطلق على هذين الركنان ويطلق من اليمانيان هكذا جهة اليمن وهكذا جهة الشام حفظ الله فهمتم قال لكم هنا ويجعل البيت عن يساره - [00:20:21](#)

ويذهب ماشيا الى اي جهة سيذهب ماشيا اذا هو سيجعل الباب عن سيجعل البيت عن يساره ويذهب ماشيا بهذا الاتجاه فهمت بهذا الاتجاه يعني جهة الباب طبعا هنا موجود الحجر - [00:20:59](#)

غير جيد هذا معجبني ما اعجبني هذا عجر اسماعيل ايوة. اذا هو سيتوب بهذا الشكل سيكون طوافه بهذا الشكل بهذا الشكل اذا هو القاء الباب كيف يذهب قال يجعل البيت عن يساره - [00:21:20](#)

يجعل البيت عن يساره اذا كان البيت هنا هكذا. واذهب هكذا ماشي ممكن ماشيا راكبا يصيح الطواف راكبا؟ يصح زاحفا زاحفا يصح حبوا يصح حتى وان كان قادرا على المشي - [00:21:46](#)

فهمت ويفهم ويفهم من قول الفقهاء انه يصح ولو زاحفا مع قدرته على المشي انه مثلا مثلا لو امتلأ المطاف بسبب مطر او سيل او نحوهما. فطاف سابحا سح طوافه - [00:22:12](#)

واضح ولا لا؟ صح طوافه قال هنا وجعلوا البيت عن يساره علمتم تعديل بعض الفقهاء. طبعا هذا تعليل هذه حكمة هذه حكمة يعني كون الشق الايسر جعل البيت عن يساره لانه محل القلب لحكمة. والا الاغلب في امور الحج التعبد - [00:22:35](#)

ما تعرف لماذا الاغلب في شؤون الحج في امور الحج في افعال الحج التعبد لماذا الطواف سبعة اشهر لماذا السعي سبعة اشواط لماذا يرمى الجمار؟ لماذا؟ بسبع حصيات واضح؟ هذا كله - [00:22:56](#)

اشياء كثيرة في الحج معظم المناسك هذه تعبدية معقولة المعنى؟ قال هنا وجعلوا البيت عن يساره. هذا الرابع. الخامس والابتداء بالحجر الاسود قال والابتداء بالحجر الاسود الابتداء بالركن الذي فيه الحجر الاسود - [00:23:20](#)

ولذلك لو لا قدر الله ازيل الحجر الاسود فالمعتبر الابتداء بالركن واضح؟ اذا الابتداء من هنا. هذا الركن الذي فيه الحجر الاسود هنا الحجر الاسود تمام؟ هذا الشطر رقم كم الان - [00:23:47](#)

خمسة تمام؟ قال رحمه الله تعالى والابتداء من الحجر الاسود. فلو انه ابتدأ من قبل الحجر الاسود فما ابتدأه من قبل الحجر الاسود لا يعتد به ولو كان سهوا يعني نفترض انه بدأ من هنا - [00:24:19](#)

انه بدأ من هنا هكذا فهذا الذي قبل الحجر الاسود لا يعتد به عامدا كان او ساهيا فهمنا قال رحمه الله تعالى قالوا محاذاته بجميع بدنه قالوا محاذاة محاذاة ماذا - [00:24:41](#)

ها اسود بجميع بدنه. نفترض هذه الكعبة وهنا الحجر الاسود كيف تحاذي بجميع بدنك هكذا جميع البدن هنا ان يحاذيه بشقه الايسر هنا ان يحاذي الحجر الاسود بشقه الايسر ليس المقصود بجميع بدنك هذا - [00:25:13](#)

والديك العلامة ابن حجر هنا في المنهج القومي ماذا قال محاذاته بجميع بدنه. ماذا قال؟ في المنهج القويم قالوا محاذاته بجميع الشق الايسر بجميع الشق الايسر اي هنا يحاذي الحجر بمنكبه - [00:25:41](#)

لو انك دقت قليلا لقلت انه يفهم من هذه العبارة انه لو حاذ الحجر الاسود بمنكبه بشقه الايسر بجميع شقه الايسر مع تقديم على الحجر الاسود ظاهر العبارة ان هذا يجزئه - [00:26:09](#)

وان كان بعض الفقهاء استبعد ذلك جيد قال رحمه الله تعالى ومحاذاته بجميع بدنه اي بجميع شقه الايسر الذي يحاذي صدره والمراد المنكب هذا الشرط رقم كم السادس ايوه السابع قال وكونه ايش؟ وكونه سبعا. انتبه معي - [00:26:27](#)

وكونه اي كون الطواف سبعا لو انك طفت وفي اثناء الطواف شككت في العدد. ما الحكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم تأخذ باليقين ما هو اليقين؟ شككت هل طفت ستا او سبعا في اثناء الطواف؟ في اثناء الطواف تأخذ باليقين وهو الاقل - [00:27:01](#)

سته جيد جميل كالصلاة قلب شككت بعد الفراغ من الطواف في النقص هل تفطر ستا او سبعة لا يؤثر الشك بعد الفعل لا يؤثر غالبا جيد شككت بعد الفراغ من الطواف - [00:27:35](#)

انك طفت على غير طهارة مثلا لا يؤثر الشك بخلاف في اثناء الطواف على غير طهارة الشك يؤثر فهمت؟ كم المسائل هذي اربع مسامير سجدت في اثناء الطواف في العدد تأخذ باليقين - [00:28:04](#)

صح شككت بعد الطواف في العدد الشك لا يؤثر شككت في اثناء الطواف هل انت متطهر ام لا؟ اي شككت في الشرط بعبارة ادق الشك يؤثر شككت في اثناء الطواف في الشك في الشرط الشك يؤثر. شككت بعد الطواف في الشرط - [00:28:29](#)

بعدها طفت وانتهيت سكتت او لا؟ لا يؤثر جيد طيب لو انك اعتقدت انك اتممت الطواف انت الان في الشوط السابع اعتقدت انك في الشوط السابع فاخبرك شخص انك في السادس - [00:28:58](#)

فما الحكم انت تعتقد انك في السابق واخبرك شخص انك في السادس فما الحكم فهمت؟ هذه حصلت لي في العمرة الاخيرة كنت انا

اعتقد لست اظن اعتقد انني في السابق - 00:29:24

والشخص الذي معي استاذ برهان هذا يقول لا في السادس فما الحكم الطايف اعلم بنفسه تفصيل ان كنت تعتقد التمام واخبرك

واخبرك غيرك بالنقص فان كان اخباره سبب لك ترددا - 00:29:46

فيجب عليك ان تأخذ بالاقول وهذا الذي حصل سبب لي ترددا فاخذت بالعقل جيد وان لم يسبب لك ترددا فيستحب الاخذ بقوله اذا اذا

سبب لك ترددا وجب ان تأخذ بقوله - 00:30:12

اذا لم يسبب لك ترددا يستحب الاخذ بقوله فهمتو ولا لا جيد ايش الصورة هذه؟ الان هذه الصورة الخامسة ايش الصورة هذه

الخامسة ايش قلنا تعتقد التمام فاخبرك غيرك بالنقص - 00:30:34

صح طيب لو اعتقدت العكس انت تعتقد النقص تعتقد انك في السادس وغيرك اخبرك انك الان في الاخير بالسابع غيرك يخبرك

بالتمام وانت تعتقد النقص. فما الحكم مم تأخذ بالاقول وجوبا الا اذا كان المخبر عددا يبلغ التواتر - 00:30:52

فلك جوازا ظاهرا عباراتهم جواز فلك ان تأخذ بقول العدد الذي بلغ التواتر كم صارت مسائل انا اريدها مكتوبة غدا واضح؟ لانها تقع قد

وقع لي واحد منها جيد اريدها مكتوبة ترخصونها لي - 00:31:22

وانا لا ادري بعض مثل هذه التقاسيم الاصل انكم تكتبونها لكن لاحظوا ان بعضكم عنده الكتاب بدون دفتر وكأنه يعتمد على ضبط

الصدر لكن ضبط الصدر قد يكون غدا غدا - 00:31:48

سأسألكم من اول الحج الى هذا الدرس دبروا انفسكم غدا ان شاء الله ها استعدوا مع ان الاصل اني لا اخبركم لكن خلاص اه من باب

الرحمة بكم يعني اخبرتكم - 00:32:03

قال هنا وكونه سبعة يتعلق بهذا الشرط ست مسائل ذكرناها قال وكونه داخل المسجد خارج البيت اي يشترط كون الطواف داخل

المسجد تعرفون المسجد الكعبة في الوسط والمسجد والبناء هذا الذي يحيط بالكعبة - 00:32:19

لابد ان يكون الطواف اما في المطاف او داخل المسجد ان لم يكن في المطاف مع ان انتبه معي مع ان الطواف داخل

المسجد يعني الطواف ليس في المطاف خارج المطاف وداخل المسجد - 00:32:50

مكروه لان بعض الائمة بعض المذاهب تقول انه غير مجزئ اذا الافضل ان يكون الطواف في المطاف واضح؟ عند الشافعية الطواف

في المسجد صحيح لكنه مكروه. مراعاة للخلاف. الطواف خارج المسجد لا يصح - 00:33:06

اذا لابد ان يكون الطواف فين؟ داخل المسجد. يعني لو واحد قال انا سأطوف من خارج المسجد في الساحة جيد؟ قال وكونه داخل

المسجد قوله وكونه داخل المسجد اي ولو على سطح المسجد - 00:33:30

الان تعرف المسجد هذا صار اربعة دور او خمسة دور هذا عدة ادوار حتى لو طاف على السطح هذا فانه جائز لان هواء الكعبة قياسا

على الصلاة اليس اذا صلى الانسان في مكان مرتفع - 00:33:47

واستقبل هواء الكعبة تصح صلاته الطواف كذلك. هواء الكعبة له حكم القرار جيد قال هنا وكونه داخل المسجد البيت اي وكونه

خارج البيت هذا قلت قلت لكم بعضهم جعله شرطا مستقلا. خارج البيت اي خارج البيت ببده - 00:34:08

وخارج البيت بثوبه الذي يتحرك بحركته جيد فلا يكون جزء من بدنك داخل البيت من ثوبك الذي يتحرك بحركتك كرداءك مثلا او

عمامتك الطويلة داخل البيت. فلو دخل جزء من - 00:34:37

او جزء من ثوبك الذي يتحرك بحركتك داخل البيت لا يصح طوافك. اي لا تصح تلك الطوفة فلا بد ان تعيد ذلك الموضع لماذا؟ لان الله

عز وجل يقول في كتابه الكريم وليطوفوا بالبيت العتيق. قال بالبيت ولم يقل في البيت - 00:34:59

ولا تكون طائفا بالبيت الا اذا لم يكن شيء منك فيه لانه اذا كان شيء منك فيه فانت طائف فيه لا به فهمت؟ قال هنا خارج البيت

وخارج الشاروان ايش هو الشذروان - 00:35:23

ذلك الجدار المائل اسفل جدار الكعبة هذا يسمى الشطربة العلامة بن حجر في بعض كتبه يقول وهو في الجهة الغربية والجنوبية

يعني ليس في جهة الباب وليس في الجهة الشامية. فين تكون الغربية الجنوبية - 00:35:45

هنا هذه الجهة الجنوبية هنا وهنا في هذا المكان وفي بعض كتبه يقول حتى في الجهة التي فيها الباب الجهة الشرقية هذه يقول ايضا هذا الشاذروان هذا الشاذروان له احكام الكعبة - [00:36:10](#)

له احكام الكعبة. وبالتالي لا يصح الطواف عليه زيد يا شيوخ جميل طبعاً قلت لك هذا عند العلامة ابن حجر رحمه الله اختلاف في كلامه مرة في بعض كتبه يقول انه - [00:36:35](#)

الذي له الذي هو من الكعبة الذي في الجهة الجنوبية والغربية وفي بعضها قال حتى الذي من الجهة الشرقية. اما هذا فاصلاً الذي يسمى حجر اسماعيل يعني بعض العلماء قال لماذا سمي بحجر اسماعيل؟ قالوا لان اسماعيل قبل ان يوحى الى ابراهيم واسماعيل عليهما - [00:36:52](#)

الصلاة والسلام ببناء البيت كان اسماعيل عليه الصلاة والسلام يضع اغنامه في هذا المكان فسمي حجر اسماعيل قبل ان يوحى اليهم برفع بنيان البيت. على كل حال هذا الاجر في الاصل ان جزءاً منه داخل في الكعبة. كما شرحت لكم هذا في دروس ماضية. لكن قرئش - [00:37:13](#)

ارادت تجديد بناء الكعبة اتفقوا انه لا يدخل في بنائها الا المال الحلال فقضت بهم النفقة فاخرجوا جزءاً من البيت لم يبنوه وعملوا عليه هذا الذي هو نصف دائرة يشبه الهداية - [00:37:37](#)

علامة على ان هذا الجزء من البيت ثم مع التوسيعات ازيح قليلاً. ومع ازاحته قليلاً الا ان الفقهاء يقولون لا يجوز الطواف داخل الحجر ليش؟ احتياطاً احتياطاً. واضح؟ لانه لم يتعين يقينا ما هو الجزء الذي من الكعبة وما هو الجزء الذي ليس من الكعبة؟ احتياطاً لا يطاف داخل - [00:37:57](#)

الحجر. وبالتالي لو طاف بان دخل من هنا وخرج من هنا لا يصح طوافه فهمتها وبعض الناس عندما يأتي لتقبيل الحجر الاسود اثناء الطواف يتعلق لتقبيل الحجر الاسود نفترض هو سيقبل الحجر الاسود هنا الباب هنا - [00:38:25](#)

ثم عندما الحجر الاسود تذهب قدمه شيئاً يسيراً بهذا الاتجاه. حال كون بعض بدنه داخل البيت فيكون قد فاته جزء اثناء كونه داخل البيت. ولذلك ينبغي من يقبل الحجر الاسود ان يثبت قدميه - [00:38:46](#)

بحيث لا يفوته جزء بغير طواف يعني لا لا يفوته جزء من الطواف وجزء منه في داخل البيت. فهتمم علي ولا؟ ان شاء الله قال هنا قال وكونه داخل المسجد خارج البيت والحجر. شرحنا الشاذروان وشرحنا الحجر - [00:39:10](#)

ايش قال عندك العلام بن حجر في المنهج القوي؟ بخصوص ها استاذ وافي الجدار القصير المسنن بين اليمانيين. بين الركنين اليمانيين نعم شف بن حجر هنا في هذا الكتاب يقول انه الجدال المسنن بين الركنين اليمانيين. يعني في ايش من جهة؟ جنوبية. قال والغربية اي في - [00:39:44](#)

الغربية دون جهة الباب واضح له كلام اخر في بعض كتبه يقول حتى الذي في جهة الباب هذا من الشاذروان اي انه جزء من البيت فهمت نعم. صاحب بشرى الكريم ماذا علق بهذا - [00:40:29](#)

ويشقى من اول. ايوا من عند قول جدال قصير اقصره ابن الزبير بن ارض الاساس لما وصل. شف نقصه ابن الزبير. يعني هو في الاصل من الكعبة ولذلك قلت لك له احكام الكعبة فلا يصح الطواف تمشي عليه. تفضل - [00:40:50](#)

لما وصل افضل مطار. مم. لمصلحة البناء ثم سنم بالرخاء. ثم سنم بالرخام ثم سلم بالرخام لان اكثر العامة تجهله. وهو من الجهة الغربية واليمانية فقط. كما في الشرح وموضع من النهاية - [00:41:12](#)

وويل الايمان. مم. لكن المعتمد كما في التحفة ثبوته في جهة الباب ايضاً. اه المعتمد كما في التحفة ثبوته من جهة الباب ايضاً. تنبأ لهذا. اذا ما جرى عليه العلامة ابن حجر رحمه الله في شرح - [00:41:31](#)

المنهج في شرعه على المقدمة الحضرية المنهج القويم هذا مخالف لما اعتمده في التحفة. تنبه لهذا فهمتوا مشيوخ ولا؟ اذا على هذا الشاذروان سيكون من الجهاد من الجهات الثلاث - [00:41:49](#)

طيب انتهينا الان من ايش من الواجبات من الواجبات ايضاً عدم الصارف عدم الصارف. فلو انه صرف الطواف الى قصد اخر لا يعتد

بما صرفه. يعني مثلا هو يطوف في اثناء الطواف رأى شخصا - 00:42:05

له دين عليه رأى شخصا له دين عليه فقصده ليطالبه بالدين. اه نقول الان هذه المسافة التي قطعها بهذا القصد لا تكسب من الطواف. عد الى ذلك المكان واستمر في طوافك - 00:42:29

اتضح؟ كذلك لو انه في اثناء الطواف احتاج الى شرب الماء غادر موقعه الى مكان ما يشرب نفس الحكم يأتي هنا اما لو انه شرك في النية يعني رأى شخصا وهو في جهة ذهابه للطواف - 00:42:52

فقصد انه يطوف وانه يلحق بذلك الشخص فان هذا لا يظرك وسألني بعض الناس انه في اثناء طوافه كان ضاع منه ولده ولده كبير عشر سنوات تقريبا. فكان يطوف قصدي الطواف بقصد ان ينظر ولده ايضا. لا بأس لا يضر الطواف هذا - 00:43:12

فاهم نعم. ذكر عندك في بشرى الكريم ذكر عدم الصارف ماذا قال رحمه الله والعاجل عدا مصابه لغيره. نعم. كطلب غريم فقط وكإصبعه خوفا من ان تلمسه امرأة. اه شف هذا كذلك. اسرع خوفا من ان تلمسه امرأة لانه لو لمسته امرأة ينتقض وضوءه - 00:43:38

فاسرع بهذا القصد. هنا قال فقط. نعم. اشارة الى ان هذا القصد فقط. واضح؟ اه ايوا اتمم من شرفاك ان قصد بمشيئه الطواف وطلب الغريم لم يدوم. اه ان شرك لا يضر - 00:44:01

جيد فهتمم يا شيوخ؟ احسنتم قالوا ومن سننه انتهى من الواجبات. اذا كم صارت الواجبات عشرة بحسب ما فصلناه. تسعة بحسب عن جعل هذا وكونه داخل المسجد خارج البيت والعجل جعله واحدا يكون تسعا. جيد. نعم. قال رحمه الله تعالى ومن سننه اي ومن سنن الطواف المشي - 00:44:17

من سنن الطواف المشي فان احتاج للرجوب ان احتاج للركوب فانه يركب ولا محذور عليه لا بأس ومن الحاجة للرجكوب ان لا يستطيع المشي ومن الحاجة للركوب ان يكون مفتيا - 00:44:46

يحتاج ان يبرز حتى يسأله الناس. حتى يسأله الناس فان له ان يركع فان النبي صلى الله عليه وسلم ضعف راكبا لانه عليه الصلاة والسلام اراد ان يبرز للناس حتى يجيب من يحتاج الى فتية - 00:45:09

فهتمم قالوا من سننه المشي وقوله ومن سنن المشي هكذا اطلع فيشمل المرأة حتى المرأة يسن لها ان تطوف ماشية. ويسن في الطواف تقارب الخطى لانه يوسع الخطوة. بل يجعل الخطوات متقاربات - 00:45:29

ويسن ايضا ان يكون في المطاف حافيا. لا منتعلا قالوا من سننه المشي واستلام الحجر وتقبيله ووضع جبهته عليه واضح شوف عندك في السبورة هنا تنظر الحجر الاسود اين موقعه - 00:45:53

هذا الحجر له ثلاث سنن كم له سنن؟ ثلاثة. السنة الاولى الاستلام ما معنى الاستلام لمسه باليد وضع اليد عليه السنة الثانية التقبيل بلا صوت السنة الثالثة وضع الجبهة عليه اي السجود عليه - 00:46:17

كم هذه السنن؟ ثلاث. هينته معي الاصل انك تأتي بهذه السنن الثلاث فتستلمه بيدك وتقبله بفمك وتضع جبهتك عليه تفعل هذا ثلاث مرات في كل طوفة ثلاث مرات يعني انت دخلت - 00:46:43

تحاذي الحجر الاسود تأتي اليه تستلمه تقبله تسجد عليه جيد كيف الترتيب قال بعض الفقهاء الافضل انك تستلمه ثلاثا ثم تقبله ثلاثا ثم تسجد عليه ثلاثا اذا ليس تستلمه ثم تقبله ثم تسجد عليه ثم تستلمه ثم تقبله ثم تسجد عليه ثم تستلمه ثم تقبله ثم تسجد عليه.

الافضل ان تستلمه ثلاثا بوضع - 00:47:13

عليه ثلاثا ثم تقبله ثلاثا ثم تضع جبهتك عليه ثلاثا ثم تطوف ثم في الشوط الذي بعده تصنع نفس الكلام ثم في الشوط الذي بعده تصنع نفس الصنيع وهكذا فهتمموا ولا لا - 00:47:46

فهمت جيد اذا كم هذه سنن ثلاث سنن فان عجزت عن التقبيل وعن وضع جبهتك عليه يسن لك ان تستلمه فقط وبعد ان تستلمه يسن لك ان تقبل يدك والافضل استلامه بيدك اليمنى فان عجزت فيبيدك اليسرى - 00:48:09

اذا هذه المرتبة رقم كم ثانيا الاولى انك تستلم وتقبل وتسجد عجزت تستلمه بيدك وتقبل يدك عدسته لنحو زحام مثلا تستلمه بشيء

في يدك في العصا او منديل وتقبل ما استلمت به الحجر الاسود - 00:48:40

هذه المرتبة رقم كم الان الثالثة عجزت لنحو زحام ضابطه انه يسلب منك الخشوع ضابطه انك لو زاحمت تأذيت او اذيت غيرك تأذى منك الغيب فحينئذ تشير اليه من بعيد وتقبل ما اشرت به - 00:49:15

اذا كم صارت مراتب؟ ها اربع مراتب اتضح شيوخ ولا لا؟ اربع مراتب هذه مراتب تتعلق بالحجر الاسود نعيدها سريعا الحجر الاسود يتعلق به كم سنن تلاسنن استلامه ما معنى استلامه - 00:49:48

وضع اليد عليه. الافضل ان تكون اليد اليمنى ثم اليسرى السنة الثانية تقبيله بغير صوت السنة الثالثة وضع الجبهة عليه وعندك اربع مراتب. المرتبة الاولى ان تفعل هذا هذه الثلاث - 00:50:10

ثلاث مرات تفعل هذه الثلاث ثلاث مرات في كل شوط تفعل هذه الثلاث ثلاث مرات في كل شوط. يعني في الابتداء تفعل هذه الثلاث ثلاث مرات. في الشوط الثاني تفعل هذه الثلاث ثلاث مرات وهكذا - 00:50:35

جيد؟ طيب فان عجزت عن التكبير والسجود استلمته بيدك وقبليت يداك واضح؟ طيب بسألکم سؤال ها قبل ان اكمل او او ساكمل ثم اعود للسؤال عجزت عن استلامك بيدك تستلمه طبعاً كل هذا استحباباً - 00:50:51

هادي سنن تستلمه بشيء في يدك كنحو عصا او من دين ثم تقبل ما استلمت به. عجزت عن ذلك تشير اليه بيدك وتقبل يدك التي اشرت بها. طبعاً بيدك اليمنى وهو الافضل او اليسرى. وتقبل يدك التي اشرت بها. كم مرة - 00:51:14

هذي صارت اربعة طيب في المرتبة الاولى ايش قلنا؟ تستلمه بيدك صح؟ تستلمه بيدك ثلاث مرات. هل تقبل يدك او لا فهمتمو ولا لا؟ في المرة الاولى ايش قلنا تستلم - 00:51:35

وتقبل وتسجد صح؟ طب عندما تستلم بيدك هل تقبل يدك او لا تقبل يداك حتى في المرة الاولى عندما تستلمه بيدك مع كونك ستقبل الحجر ايضا وتضع جبهتك على الحجر ايضا تقبل يدك - 00:51:53

فهمنا ايش هيك ولا لا جيد قال هنا واستلام الحجر اي باليد اليمنى وتقبيله ووضع جبهته عليه اي هذا من السنن. ثم قال واستلام الركن اليماني الحجر كم له سنن - 00:52:11

ثلاث سنن صح؟ الركن اليماني يستحب من الثلاث واحدة بس الاستلام الركن اليماني له سنة واحدة. ما هي؟ الاستلام هل يسن تقبيله اسألکم لا يسن هل يسن السجود عليه؟ وضع الجبهة عليه. لا لا يسن. جيد لا يسن - 00:52:33

هل هو حرام ليس في حرام مباح مباح اذا السنة في الركن اليماني فقط الاستيلاح عجزت عن الاستلام. ترتب على استلامك ذهاب خشوعك او تأذي غيرك بك. او تأذيك من غيرك - 00:53:00

فانك تشير اليه وتقبل يدك التي اشرت بها جيد ولا لا؟ فهمنا؟ طيب هذا بالنسبة للركن اليماني اذا كم سنة للركن اليماني ها سنة واحدة الاستلام الركن العراقي والركن الشامي كم سنة لهما - 00:53:21

لا يسن فيهما شيء لا استلام لا تقبيل لا سجود لا يسن فيهم شيء. اقول لا يسن طب لو قبل؟ مباح فالامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه نص في الام على ان تقبيل اي جزء من البيت حسن - 00:53:45

لكن ليس فيه اتباع يعني ليس فيه سنة ثابتة الا التقبيل في الحجر الاسود. فهمت علي ولا لا اذا الذي يسن تقبيله ووضع الجبهة عليه الحجر الاسود. الذي يسن استلامه الحجر الاسود والركن اليماني - 00:54:09

وطبعاً الحجر الاسود والركن اليماني اختص بانهما مبنيان على قواعد ابراهيم فهمت علي؟ والديك كانت لهم هذه الاحكام خاصة بهما. قال هنا واستلام الركن اليماني والاذكار في كل مرة اي ويأتي بالاذكار في كل مرة - 00:54:29

اي اذكار الطواف في كل مرة من مرات الطواف ولم يرد فيما اعلم ذكر صحيح في الطواف الا فيما ورد بين الركنين اليمينين وذكر هنا العلامة سعيد بن عشم ما ورد في - 00:54:53

بين الركنين اليمينيين ومنه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال رحمه الله ولا يسن للمرأة الاستلام والتقبيل الا في خلوة المرأة لا يسن لها - 00:55:16

استلام لا للحجر ولا للركن اليماني الا في خلوة ايش معنى في خلوة؟ اي بان كانت تأمن من نظر الاجانب اليها هذا اليوم صعب.  
ولذلك ما نراه من مزاحمة النساء من اجل الاستيلاء هذا - [00:55:34](#)  
غير صحيح قال هنا ولا يسن للمرأة الاستلام والتقبيل ويسن للرجل قوله للرجل اخرج المرأة والخنسى والمراد بالرجل هنا الذكر  
ويسن للرجل الرمل في الثلاثة الاول في طواف بعده سعيه. قال ويسن للرجل - [00:55:58](#)  
الرمل الرمل معناه اسراع المشي مع تقارب الخطى وهز الكتفين تمام؟ قال ويسن للرجل الرمل في الاشواط الاولى لكن متى؟ في كل  
طواف؟ لا في طواف بعده سعي. ايه هذا الظابط شوف انتبه معي - [00:56:26](#)  
لو سألتك طواف القدوم طواف القدوم هل يرمل فيه او لا يرمل تفصيل ان كان سيسعى بعد طواف القدوم اه يأتي بالرمل لا يسعى  
بعد طواف لا يأتي بالرمل. فهمت علي - [00:56:49](#)  
جميل لو انه طاف طواف القدوم واتى بالرمل وبعد ذلك بدا له انه لا يسعى ممكن ممكن نقول عندما تطوف طواف الافاضة ستسعى  
مرة اخرى عندما تدور طواف الافاضة. لان طواف الافاضة حينئذ سيكون بعده سعي - [00:57:07](#)  
ايش تفهم من هذا؟ تفهم من هذا ايضا انه في طواف الوداع لانه ليس بعده سعي اذا الرمل يكون في كل طواف يعقبه سعيه قال  
ويسن الاضطباع اي في جميع الطواف. شف الفرق بين الرمل والسعي. بين الرمل والاضطباع. الاطباع ما هو؟ ان تجعل وسط الرداء -  
[00:57:36](#)  
تحت منكبك اليمين هنا. الوسط هنا وتجعل الطرفين على عاتقك الايسر واضح؟ بحيث يكون هذا الجزء مكشوفاً باعوا مسنون في  
جميع الطواف. مسنون في الاشواط الثلاثة الاولى. قال رحمه الله - [00:58:02](#)  
من البيت اي ويسن ان تكون قريباً من البيت هذا افضل لكن لو ان قربك من البيت ترتب عليه مثلاً عدم فعل سنة مثلاً لو انك قربت  
من البيت قربت من الكعبة لكن بسبب الزحام لا تستطيع الرمل - [00:58:27](#)  
ولو بعدت انت ما زلت في المطاف لكن بعيد عن البيت تستطيع ان تأتي بالرمى بالرمل نقول كونك بعيداً مع اللاتيان بسنة الرمل افضل.  
من كونك قريباً مع فوات هذه السنة - [00:58:50](#)  
لان القربى تحصيل لفضيلة المكان والرمل فضيلة تتعلق بذات العبادة. ان الفضيلة التي تتعلق بذات العبادة اولى بالمراعاة من التي  
تتعلق بزمانها او مكانها شيوخ قال والموالة اي ويسن الموالة بين - [00:59:08](#)  
الطوافات يسن ان توالي بينها مسموم ليس بواجب. عدة الشافعية قال ويسن ايضا ركعتان طبعاً يسن ان اقولها من عندي ليست كلمة.  
ويسن بعده ركعتان او ركعتان بعده والا فضل ان يفعلها خلف المقام خلف مقام - [00:59:33](#)  
الخليلي ابراهيم عليه الصلاة والسلام وان يقرأ فيها بسورة الكافرون في الاولى بعد الفاتحة وبسورة الاخلاص في الثانية بعد الفاتحة  
واذا صلاها ليلاً من غروب الشمس الى طلوع الشمس جهر بالقراءة - [00:59:58](#)  
وهاتان الركعتان يسقط طلبهما باي صلاة فعلها يعني لو انه طاف وبعد الطواف اقيمت صلاة الظهر او العصر صلى سقط الطلب سقط  
الطلب لكن لو اراد الفضل يصليهما بل بعض العلماء قال بوجوبهما - [01:00:16](#)  
هاتان الركعتان لا تفوتان الا بالموت واضح هذا بارك الله فيكم ما يتعلق بسنن ما يتعلق بسنن الطواف مع ما تقدم مما يتعلق بواجبات  
الطواف. نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين -  
[01:00:38](#)